

## وقعة صفين

[ 454 ] متى ما تجيئوا برجراجة \* نجئكم بجأواء (1) خضرية فوارسها كأسود الضراب \* طوال الرماح يمانيه قصار السيوف بأيديهم يطولها الخطو والنيه (2) يقول ابن هند إذا أقبلت \* جزى اـ خيرا جذاميه \* فقال اليوم للنجاشي: أنت شاعر أهل العراق وفارسهم، فأجب الرجل فتنحى ساعة ثم أقبل يهدر مزبدا يقول: معاوى إن تأتنا مزبدا \* بخضرية تلق رجراجة أسنتها من دماء الرجال \* إذا جالت الخيل مجاهه فوارسها كأسود الضراب \* إلى اـ في القتل محتاجه وليست لدى الموت وقافة \* وليست لدى الخوف فجفاجه (3) وليس بهم غير جد اللقاء \* إلى طول أسيا فهم حاجه خطاهم مقدم أسيا فهم \* وأذرعههم غير خداجه وعندك من وقعهم مصدق \* وقد أخرجت أمس إخراجهم فشنت عليهم ببيض السيوف \* بها فقع لجاجه (4) فقال أهل الشام: يا أخا بنى الحارث أروناها فإنها جيدة. فأعادها عليهم حتى رووها. وكانت الطلائع تلتقي، يستأمن بعضهم بعضا فيتحدثون. [ قال نصر: وروى عمر بن سعد، عن الحارث بن حصيرة، عن ابن أبي \_\_\_\_\_ (1) الجأواء: الكتيبة التى علاها الصدا. وفي الأصل: " بجا " فقط، وهذه المقطوعة وتاليتها لم تردا في مظنهما من ح. (2) ينظر إلى قول الأحنس بن شهاب في المفضلية 41: وإن قصرت أسيا فنا كان وصلها \* خطانا إلى القوم الذين نضارب (3) الفجفاج: الكثير الصياح والجلبة. وفي الأصل: " فجاجة " تحريف. (4) كذا ورد هذا الشطر. (\*) \_\_\_\_\_